

2- فتاوى نور على الدرب

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:00:01 وعلى الله وصحبه اجمعين. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله مساعكم وكل اوقاتكم بكل خير. حياكم الله لكم ايها الاخوة الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب - 00:00:37

مستمعينا الكرام يسرنا ان يكون معنا ضيفا كريما في هذه الحلقة فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء في بداية هذه اللقاء نرحب شيخنا الكريم اهلا ومرحبا بكم - 00:00:53

حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المسلمين حياكم الله ايضا انتم مستمعينا الكرام. نسعد بتواصلكم لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ الرقم صفر واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية يرسل رسالة عبر تطبيق الواتساب فأهلا ومرحبا بكم - 00:01:05

اه شيخ سامي حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي ورد من احد الاخوة عبر رسائل واتساب. سؤاله يقول ما معنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم - 00:01:26

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلني واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فمعنى قول الرسول صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا - 00:01:41

هذا حث من الرسول صلى الله عليه وسلم على المبادرة بالاعمال الصالحة قبل حلول الفتنة والمحنة وذلك لان الاعمال الصالحة والمحافظة عليها له فوائد عظيمة منها اولا ان الاعمال الصالحة - 00:01:57

سبب لزيادة الايمان فان الاعمال الصالحة من الايمان كما قال الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس وهذا قبل تحويل القبلة ومنها ايضا ان الاعمال الصالحة - 00:02:17

سبب لزيادة الحسنات وتکفير السيئات ورفعه الدرجات كما قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات من فوائد ايضا الاستكثار من الاعمال الصالحة انها سبب لنبيل محبة الله عز وجل كما قال الله تعالى في الحديث القدسي - 00:02:35

وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبسطش بها ورجله التي يمشي بها - 00:02:59

ولئن سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه ومنها ايضا ان الاعمال الصالحة اذا اعتمد الانسان عليها وحيل بينه وبينها بسبب مرض او سفر او عائق كتب الله له اجرها ولو كان نائما على فراشه - 00:03:19

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يعمل صحيحا مقينا ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة انها سبب لتفريج الهموم وتتنفيس الكروب - 00:03:41

كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة اي اعمل اعمالا في حال صحتك ونشاطك تكون ذخرا لك عند الله عز وجل في حال شدتك - 00:04:00

ومن فوائد الاستكثار من الاعمال الصالحة انها سبب للوقاية من الفتنة كما في هذا الحديث بادروا بالاعمال فتنا فهي سبب للوقاية من الفتنة والعصمة من الشرور والمحن قال الله تعالى - 00:04:16

واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وقال النبي صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويصبح كافرا او يمسي مؤمنا ويصبح كافرا - 00:04:36

يبع دينه بعرض من الدنيا على الانسان ان ليحرص على الاستكثار من الاعمال الصالحة في حال صحته وفي حال نشاطه ولعلم بان الايام تمضي سريعا وتنصلب جميعا وليس للانسان من عمره الا ما امضاه في طاعة الله تعالى - 00:04:53

وما سوى ذلك فهو اما وبال عليه واما خسارة عليه في اللهو واللعب والغفلة فهو خسارة عليه وان امضاه في المعصية فهو وبال عليه نعم احسن الله اليكم. هل يستفاد من هذا شيخنا الكريم ان من ابتلي بان يكون في بلد كثير الفتن - 00:05:17

ان يعتصم ويلتجى الله بكثرة العبادات الصالحة نعم الوقاية من الفتن لها اسباب منها الاستكثار من الاعمال الصالحة ومنها الاقبال على كتاب الله عز وجل تلاوة وتدبرا وعملا فان كتاب الله عز وجل فيه العصمة - 00:05:40

ومنها ايضا اعني من اسباب الوقاية من الفتن الاكتار من ذكر الله تعالى فانه سبب لثبات الانسان على دينه وليحرص ايضا على الرفقة الصالحة التي تعينه على طاعة الله فتذكرة اذا نسي - 00:06:03

وتعلمها اذا جهل وتعظه اذا غفل لان المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخالله مع اللجوء الى الله تعالى بان يعصمه الله تعالى من الفتن وان يثبته بالقول الثابت - 00:06:24

في الحياة الدنيا وفي الآخرة. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخ سامي ايضا هذا السؤال من احدى الاخوات تقول هي انها امرأة ويستمر معها خروج الدم فكيف تعرف انها قد طهرت من الحيض - 00:06:40

اذا استمر خروج الدم من المرأة وهي ما يسمى بالاستحاضة هي استمرار خروج الدم من المرأة بحيث لا ينقطع عنها ابدا او ينقطع اياما يسيرة والمستحاضة لا تخلو من حالين - 00:06:55

الحالة الاولى ان تكون معتادة اي ان لها عادة سابقة فترجع الى عادتها لقول النبي صلى الله عليه وسلم للمستحاضة اجلسي قدر ما كانت تحبسك حيضتك فلو فرض ان امرأة - 00:07:12

اطبق عليها الدم وكان لها عادة سابقة انها تحيس كل شهر ستة ايام او سبعة ايام اجلس هذه المدة وما زاد عليها تعتبره طهرا واما اذا لم يقل لها عادة فانها ترجع الى التمييز - 00:07:29

بحيث تميز بين دم الحيض وبين غيره من الدماء وذلك ان دم الحيض اسود وثخين وممكث فهذه ثلاث علامات لدم الحيض انه دم اسود قدم ثخين ودم منتن من حيث الرائحة اي ان رائحته كريهة - 00:07:49

بخلاف دم الاستحاضة فانه احمر ورقيق ولا رائحة له فهو كدم الجروح كما كان فيه اوصاف دم الحيض تحكم بانه حيض وما لم يكن كذلك تحكم بانه استحاضة فان لم - 00:08:11

يقل لها تميز فترجع الى غالب عادة النساء امهاتها واحواطها وعماتها وحالاتها وما اشبه ذلك فتتحيس كعادتها ستة ايام او سبعة ايام هذا في المستحاضة المعتادة اذا المستحاضة المعتادة ترجع اولا الى عادتها - 00:08:32

فان لم يقل لها عادة رجعت الى التمييز فان لم يكن لها تميز رجعت الى غالب عادة نسائها واما المستحاضة المبتدأة التي ابتدأها الحيض كفتاة بلغت ثم اطبق عليها الدم - 00:08:56

فحينئذ ترجع الى التمييز لانه ليس لها عادة سابقة فتميز بين دم الحيض وبين غيره بما سبق من الفروق الثلاثة فان لم تستطع ان تميز فترجع الى غالب اعادة نسائها كأم امهاتها واحواطها وما اشبه ذلك. نعم - 00:09:11

احسن الله اليكم. هل الطيب ممكن ان تحل هذا الاشكال شيخنا؟ نعم اذا رجعت الى الطب فان الطب يستطيع ان يميز بين دم الحيض وبين غيره. فاذا رجعت مثلا طبيبة مختصة تخبرها ان هذا الدم هو دم حيض او انه ليس - 00:09:34

ادم حيض وهو ما يسمى بالنزيف يعني قد يطلقون نزيف على الاستحاضة. نعم. احسن الله اليكم. وبارك الله فيكم شيخ سامي ايضا من الاسئلة هذا سؤال من احد الاخوة يقول انه عافانا الله واياه رجل مبتلى بالوسواس في الطهارة والصلاحة فهل هناك وسيلة او طريق شرعي - 00:09:50

العلاج هذا الوساوس اه الوساوس من الشيطان على الانسان ان يحرض على بعد عن وساوس الشيطان وذلك اولاً بان يستعذ بالله
عز وجل من الشيطان الرجيم بان هذه الوساوس من الشيطان - 00:10:10

وقد قال الله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله ومن اسباب علاج الوساوس ان يتلهى عن هذه الوساوس ولا يلتفت
الىها فاذا وردت على قلبه فانه يشغل نفسه عنها ولا يسترسل معها وينقاد - 00:10:29

ولهذا جاء عن الامام احمد رحمة الله في مثل هذا انه قال قله عنه ومن اسباب علاج الوساوس ايضاً ان يعلم ان فعله مخالف في سنة
النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:52

وان فعله هذا من الغلو ومن التنطع وتعدي حدود الله وانه كلما شدد على نفسه فان الله تعالى يشدد عليه ومن اسباب علاج الوساوس
ايضاً ان يكون عنده قوة وعزيمة - 00:11:06

وارادة في مدافعة هذه الوساوس وعدم الاستسلام لها والا يركن الى ما يميله عليه الشيطان الشيطان قد يأتي اليه ويقول انك لم
تغسل هذا العضو او لم تنويء هذه النية فلا يلتفت الى هذه الوساوس التي يميلها عليه الشيطان - 00:11:26

ومن اسباب علاج الوساوس ان يعلم انه معذور امام الله تعالى فيما يحصل في عبادته من خلل او نقص بحسب ظنه لا بحسب الواقع
عليه ان يمضي في عبادته ولو قال له الشيطان ان عبادتك باطلة - 00:11:48

او انك لم تنويء او انك لم تفعل كذا وكذا فلا يلتفت الى هذا وليستمر في عبادته وهذا من اقوى اسباب علاج الوساوس ومن اسباب
علاج الوساوس ان يعلم ان النية - 00:12:10

امرها سهل فكل من عزم على فعل من الافعال فقد نواه ولا يمكن لعاقل ان يفعل فعلاً من غير نية بل لو شك في حصول النية فهو نوع
من الجنون - 00:12:30

ولهذا قال بعض العلماء لو كلفنا الله عملاً بلا نية لكان من تكليف ما لا يطاق فلا يمكن لعاقل ان يعمل عملاً الا وقد نواه من قبل من
اسباب علاج الوساوس - 00:12:46

ان يحرض على الاوراد الشرعية من اذكار الصباح والمساء واذكار النوم لاجل ان تكون سبباً لعصمتة من الشيطان وكيده من اسباب
علاج الوساوس ايضاً اللجوء الى الله تعالى بالدعاء بان يذهب الله تعالى عنهم ما يجد من هذه الوساوس - 00:13:00

ومن لجأ الى الله تعالى بصدق واخلاص وافتقار فان الله تعالى يجيب دعوته فهو سبحانه وتعالى اكرم الاكرمين واجود الاجودين ولا
سيما بمثل حال هذا الموسوس الذي دعا به اشبه ما يكون بالضرورة - 00:13:25

فهو اشبه ما يكون بدعاء المضطر وقد قال تعالى امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء فعلى الانسان ان يسعى الاسباب التي
تدفع عنه هذه الوساوس بما سبق مما تقدم. نعم - 00:13:47

بارك الله فيكم واحسن الله اليكم شيخ سامي. ما زلنا معكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وضيفنا هو
معالي الشيخ الدكتور سامي محمد السقير عضو هيئة كبار العلماء. ولمن اراد الاتصال او بعث سؤاله لعرضه على فضيلة الشيخ سامي
الرقم عبر الواتساب صفر واحد - 00:14:05

واحد واحد اربعة اربعاء اثنين خمسة اربعة ثمانية شهانية شيخ سامي حفظكم الله هذا ايضاً سائل يقول انا والله الحمد محافظ على
الصلوة ولكن حينما ادخل في الصلاة ينصرف قلبي وتكثر علي الهوى - 00:14:25

جسم التفكير فلا استطيع الخشوع في صلاته فبماذا تتصحوني اه الخشوع في الصلاة هو لب الصلاة وروحها وهو ثمرة صلاح القلب
واستقامة الجوارح وهو الذي يكتب للعبد من صلاته كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:40

انه قال ان العبد ليصلِي الصلاة ما يكتب له منها الا عشرها تسعها سبعها سدسها خمسها رباعها ثلثها نصفها والخشوع في الصلاة له
اسباب سابقة واسباب مقارنة فمن اسباب السابقة التي تكون قبل الصلاة اولاً الاستعداد للصلاة - 00:15:05

والتهيؤ لها باحسان الوضوء واجابة المؤذن والدعاء المشروع بعد ذلك ومنها ايضاً التبشير في الحضور الصلاة فاذا بكر وحضر الى
المسجد وصلى ما قدر الله له من النوافل فان هذا مما يعينه على الخشوع - 00:15:33

بان هذه النوافل تكون كالتوطئة والتمهيد بما هو بصدده من صلاة الفريضة ومن اسباب الخشوع السابقة ايضا ان يزيل الشواغل
الدنيوية والعلاقة المادية التي تكون سببا للوساوس والهواجس قبل دخوله في الصلاة - 00:15:56

فلا يدخل وقلبه منشغل بغيرها واما الاسباب المقارنة الصلاة التي تكون سببا لاعانة الانسان على الخشوع فيها فمنها اولا استحضار
عظمة من يقف بين يديه فهو يقف بين يدي ملك الملوك - 00:16:21

سبحانه وتعالى الذي يعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب اليه من حبل الوريد وانه اذا اقبل على الله تعالى اقبل عليه وان اعرض
اعرض الله عنه وان يعلم ايضا انه في صلاته - 00:16:43

يناجي الله عز وجل ومن اسباب الخشوع وحضور القلب في الصلاة ان يستحضر المصلي معنى ما يقوله في صلاته من اقوال وافعال
وانه اذا كبر ورفع يديه فهو تعظيم الله - 00:17:02

واذا وضع يده اليمنى على اليسرى فهو دليل على ذله بين يدي مولاه وانه اذا رفع فانه يعظم الله يعظمه بقلبه ويعظمه في قوله
ويعظمه بفعله الركوع فيه ثلاثة انواع من انواع التعظيم - 00:17:23

تعظيم قلبي وتعظيم فعلي لانه يحصر ظهره تعظيمه لله وتعظيم القول وهو انه يقول في رکوعه سبحان رب العظيم فيستحضر هذه
الامور ويستحضر ايضا ويتدبر ما يقرأه في صلاته وما يردد من الادعية والاذكار - 00:17:44

ثالثا ايضا من اسباب الخشوع الصلاة وهي من اسباب المقارنة ان يجتنب العبث وكثرة الحركة لان كثرة الحركة توجب غفلة القلب
وقد رأى حذيفة رضي الله عنه رأى رجلا يعثث في صلاته - 00:18:09

وقال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه ومن اسباب الخشوع في الصلاة وهو من اعظمها الطمأنينة في الصلاة فانها من اعظم اسباب
الخشوع في الصلاة والطمأنينة هي الاستقرار والتأني وعدم العجلة - 00:18:31

فمن صلى بلا طمأنينة فلا صلاة له فعلى انسان ان يحرض على الطمأنينة لانها تعينه على الخشوع وحضور القلب في الصلاة ومن
اسباب الخشوع بالصلاحة ايضا ان يجعل المصلي نظره محصورا الى موضع سجوده - 00:18:52

لان التفات البصر يتبعه التفات القلب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى طأطا رأسه ورمى ببصره نحو الارض ومن اسباب
الخشوع وحضور القلب في الصلاة الا يكون المكان الذي يصلي فيه الانسان - 00:19:13

فيهما يشوش فكره ويذهب خشوعه فلا يصلي في مكان فيه صبيان يلعبون او اناس يلهون فليحرض على ان يكون المكان مما يعينه
على حضور قلبه وخشوعه في صلاته ومن اسباب الخشوع في الصلاة - 00:19:34

ان يقرأ في النصوص الشرعية التي ورد فيها الحث والترغيب على الخشوع وحضور القلب في الصلاة فانها مما يعين الانسان على اه
احضار قلبه وخصوصه وخشوعه فاذا قرأ هذه النصوص - 00:19:57

التي فيها بيان ما يجنيه الانسان من حضور قلبه في صلاته فان هذا يكون من اعظم الدوافع له على احضار قلبه وحرصه على الانتفاع
بصلاته. نعم احسن الله اليكم شيخ سامي وبارك الله فيكم بهذه الاجابة مستمعينا الكرام نصل الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل
فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ - 00:20:19

دكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له وجزاه عنا وعن الاسلام وال المسلمين خير الجزاء. كما نشكركم ايضا
انتم مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم نسأل الله جل وعلا ان يفقهنا واياكم في دينه وان يعلمنا واياكم ما ينفعنا. وان ينفعنا بما
علمنا وان يزيدنا واياكم علما وهدى وتوفيقا وسدادا - 00:20:47

لمن اراد طرح سؤاله على فضيلة الشيخ دكتور سامي فليرسل رسالة ان عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة
اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. فشكراكم مستمعينا الكرام لحسن متابعتكم. نستودعكم
- 00:21:07

الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد
وتقديم سبيت ابن ابراهيم السبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - 00:21:27